ضعيف اوباطل لان المراد وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم بما يعرفه الناس ويميل اهل الكتاب
انه المبشر في كتبهم فلا وجه لتغييره بامر يكون في الاخرة فالصواب ما تقدم انتهى وهو ظاهر
سياق سطيح اللهم صل على صاحب النعلين تثنية نعل وهو ما يلبس في القدم الواحدة
والنعلان للقدمين والنعل مونثة وهي ما وقيت به القدم من الارض ولم يصل للساق
فيخرج الخف ونحوه وقد وردت تسمية صلى الله تعالى عليه وسلم بصاحب النعلين في الاثار
وكانه اشارة الى انه من العرب وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس النعال السبتية بكسر السين
وهي المدبوغة التي ازيل شعرها وكانت نعلاه مخصوفتين اي مطبقتين طاقا على طاق
بالخرز وكان لها قبالان لكل واحدة تثنية قبال وهو احد سيور النعل وكان يدخل احد
القبالين بين الابهام والتي تليها والاخر بين الوسطى والتي تليها وهي البنصر ويجمعها
الى السير الذي يظهر قدمه وهو الشراك وكان شراكه مثنيا وكانت نعله مخصرة اي
لها حفر او قطع حفرا وملسنة وهي التي فيها طول ولطافة على هيئة اللسان
او التي جعل مقدمها على هيئته واما صفتها في الطول والعرض وغير ذلك فاختلف
في ذلك اللهم صل على صاحب الحجة اللهم صل على صاحب البرهان اللهم صل على
صاحب السلطان اللهم صل على صاحب التاج اللهم صل على صاحب المعراج اللهم صل
على صاحب القضيب كتب علي في نسخة اي السيف وذكر صاحبها انه نقله من خط المؤلف
اللهم صل على راكب النجيب هو الكريم العتيق وفي القاموس ناقة نجيب ونجيبة
والجمع نجايب وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يركب الناقة وهاجر عليها وكانت لناقة
مشهورة بقيت بعده وكانت معروفة بالنجابة ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم
يوم الحديبية لما بركت به صلى الله تعالى عليه وسلم خلأت القصوى اي حرنت استيكارا
لذلك وتعجبا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ولما سابق صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر العام بين الرواحل سبق
فهود لاعرابي ناقته صلى الله تعالى عليه وسلم العضباء ولم تكن تسبق فشق ذلك على
المسلمين فقال ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه وقيل النجيب اسم

فرس

فرس له صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم صل على راكب البراق اللهم صل على مخترق بدون ال
في النسخ السهلية ووقع في بعض النسخ بال ومعناه النافذ من السموات المجتاز فيها السبع
ال السموات الطباق جمع طبقة الذي طبقة فوق طبقة يعني من غير مماسة وقال
البيضاوي في تفسير الاية الذي خلق سبع سموات طباقا اي مطابقة بعضها فوق بعض
مصدر طابقت النعل اذا خصفتها طبقا على طبق ووصف به او طورقت طباقا اوذات
طباق جمع طبق كجبل وجبال او طبقة كحبة وحباب وحذف المفعول الذي هو
السموات ولانه معروف والطباق نعت له وعلى انه مخترق بدون الركوب مضافا
للسبع ولا اشكال وعلى تخيلية بال يكون اما مضافا للسبع واما نائبا صالحا على المفعولية
والطباق تابع له في نصبه وجره اللهم صل على الشفيع يعني الشفاعة الكبرى في جميع
الانام اي المخلوق على المختار في تفسيره والمراد هنا العقلاء المكلفون منهم اللهم صل
على من سبح في كفه الطعام اخرج البخاري من حديث بن مسعود رضي الله عنه كنا نأكل
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيحه واخرجه ايضا الترمذي و
البيهقي في الدلائل وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاتاه
جبريل بطبق فيه رمان وعنب فاكل منه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسبح رواه
القاضي عياض ونقله عنه ابن حجر وقوله في كفه نحوه عبارة القسطلاني في المواهب
وعبارة ابن سيد الناس في عيون الاثر وسبح الطعام بين اصابعه اللهم صل على
من بكى اليه الجذع بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة ساق النخلة وحن الحنين صوت
المتألم المشتاق عند الفراق لفراقه لاجل مفارقته اياه وحنين الجذع اليه صلى الله
تعالى عليه وسلم لما فارقه واتخذ المنبر مشهورة متميزة وقصته من الامور الظاهرة التي
حملها الخلف عن السلف والخبر به متواتر اخرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة
بضعة عشر ونقل نقلا مستفيضا يفيد القطع قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)